

Distr.
GENERAL

A/RES/53/91
29 January 1999

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/53/L.21/Rev.1)]

٩١/٥٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١)،

وإذ تشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة عن التنظيمات أو الوكالات الإقليمية التي تحدد المبادئ الأساسية التي تنظم أنشطتها وترسي الإطار القانوني للتعاون مع الأمم المتحدة في مجال صون السلم والأمن الدوليين، وكذلك إلى القرار ٥٧/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ الذي يرد في مرفقه الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلم والأمن الدوليين،

وإذ تشير أيضا إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(٢) بصيغته المستكملة الذي وقَّعه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية^(٣)،

(١) A/53/419.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٥٤٨، الرقم ٦١٤ (الجزء الثاني).

(٣) المرجع نفسه، المجلد ١٥٨٠، الرقم ١٠٤٤ (الجزء الثاني).

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما القرارات ١٢/٤٣ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٢٧/٤٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٧/٤٤ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ١٣/٤٥ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ٢٠/٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، و ١٤٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٥/٤٨ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، و ٦٤/٤٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٥٨/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٥١/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٢٠/٥٢ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

وإذ تشير إلى أنها، في قراراتها ٢٠/٤٦ و ١٤٨/٤٧ و ٢٥/٤٨، حثت، في جملة أمور، الأمين العام ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم الدعم لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية.

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(٤).

وإذ تحيط علما بالقرارات والمقررات والإعلانات التي أصدرها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الرابعة والثلاثين المعقودة في واغادوغو في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨^(٥).

وإذ تلاحظ انعقاد الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن بشأن الحالة في أفريقيا في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، والاعتراف بالعلاقة التكافلية بين السلام والتنمية،

وإدراكا منها للحاجة إلى مواصلة وزيادة توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتقني والثقافي والإداري،

وإذ تلاحظ أن آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع الصراعات وإدارتها وفضها تنمّي قدرتها في مجال الدبلوماسية الوقائية،

(٤) القرار ١٥١/٤٦، المرفق.

(٥) A/53/179، المرفق الثاني.

وإذ تلاحظ أيضا الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، وما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة للتشجيع على تسوية المنازعات والصراعات في أفريقيا بالوسائل السلمية ومواصلة عملية إرساء الديمقراطية بشكل متوأم،

وإذ يساورها بالغ القلق لأنه رغم سياسات الإصلاح التي تقوم بتنفيذها حاليا معظم البلدان الأفريقية، فإن حالتها الاقتصادية لا تزال حرجية ولا يزال الانتعاش والتنمية في أفريقيا يعوقهما بشكل حاد استمرار تدني مستوى أسعار السلع الأساسية وجسامة عبء الديون وضآلة التمويل الاستثماري،

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها حاليا منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء في مجال التكامل الاقتصادي، والحاجة إلى التعجيل بعملية تنفيذ المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية^(١)،

وإذ تعترف بالمساعدة المقدمة فعلا من المجتمع الدولي، ولا سيما للاجئين والمشردين وبلدان اللجوء الأفريقية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشردين داخليا في أفريقيا والحاجة الملحة إلى زيادة المساعدة الدولية لتقديم العون للاجئين وبلدان اللجوء الأفريقية،

وإذ تقر بأهمية تنمية وصون ثقافة سلم وتسامح وعلاقات وئام قائمة على الحكم الرشيد وعلى العدالة الاجتماعية والتعاون الدولي، إسهاما في اتقاء الصراعات والحروب في أفريقيا،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(٢)، وبجهوده الرامية إلى تعزيز ذلك التعاون وتنفيذ القرارات ذات الصلة؛

٢ - ترحب بقرار الأمين العام الصادر مؤخرا، الذي يقضي بإنشاء مكتب في أديس أبابا للاتصال بمنظمة الوحدة الأفريقية؛

٣ - تحيط علما مع التقدير باستمرار وتزايد مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البنّاءة في تلك الأعمال؛

٤ - تهيب بأجهزة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكا وثيقا في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا؛

٥ - ترحب بمبادرة الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن بشأن الحالة في أفريقيا، الذي عُقد في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وتعرب عن تقديرها لتقرير الأمين العام المتعلق بأسباب الصراع في أفريقيا والعمل على تحقيق السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨^(٧)، وتشجّع الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة، كل في مجال اختصاصه، على التبكير بتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير؛

٦ - تهيب بالأمم المتحدة أن تتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية وتنسق جهودها مع جهود تلك المنظمة في جملة أمور منها المجالات التالية:

(أ) تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وصون السلم والأمن الدوليين في أفريقيا، حسب المنصوص عليه في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

(ب) اتقاء الصراع بالعمل على إيجاد ثقافة تقوم على السلام والتسامح والعلاقات المتوائمة في أفريقيا، وبتعزيز نمط تبادل المعلومات والتشاور القائم؛

٧ - تدعو الأمم المتحدة إلى مواصلة مساعداتها لمنظمة الوحدة الأفريقية في مجال تعزيز القدرة المؤسسية والتنفيذية لآلياتها لاتقاء الصراعات وإدارتها وفضها في أفريقيا، ولا سيما في المجالات التالية:

(أ) إنشاء نظام للإنذار المبكر؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية وتدريب الموظفين، بما يتضمن برنامجا لتبادل الموظفين؛

(ج) تبادل وتنسيق المعلومات بين نظامي الإنذار المبكر القائمين لديهما؛

(د) الدعم السوقي؛

(هـ) حشد الدعم المالي؛

٨ - تلاحظ مع التقدير المساعدات المقدمة من الأمم المتحدة ووكالاتها إلى البلدان الأفريقية في سياق عملية إرساء الديمقراطية، وتحث الأمم المتحدة على أن تشجّع، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية، البلدان المانحة على تقديم التمويل والتدريب المناسبين إلى البلدان الأفريقية في إطار جهودها

(٧) A/52/871-S/1998/318؛ وانظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والخمسون، ملحق

نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٨، الوثيقة S/1998/318.

الرامية إلى تعزيز قدراتها على حفظ السلام، بهدف تمكين تلك البلدان من الاشتراك بنشاط في عمليات حفظ السلام داخل إطار الأمم المتحدة؛

٩ - تحث الأمم المتحدة على مواصلة تقديم الدعم إلى منظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها لإدارة التوسع في الخبرة الديمقراطية في أفريقيا، ولا سيما في مجالات التثقيف من أجل الديمقراطية، ومراقبة الانتخابات، وحقوق الإنسان والحريات، بما في ذلك تقديم الدعم التقني إلى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب؛

١٠ - تهيب بجميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابعة منها لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية، تقديم المساعدة الملائمة إلى اللاجئين والمشردين وكذلك إلى بلدان اللجوء الأفريقية، آخذة في الاعتبار التطورات المزعجة التي استجرت مؤخرًا في هذا الصدد؛

١١ - تشدد على وجوب استمرار المساعدات الاقتصادية والتقنية والإنمائية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة إلى أفريقيا، وتؤكد ضرورة إيلاء مؤسسات المنظومة أولوية لأفريقيا في هذا الميدان؛

١٢ - تحث الأمين العام والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابعة منها لمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، على تقديم دعمها للعمليات التي تقوم بها الجماعة الاقتصادية الأفريقية، وعلى الترويج لها شعبيا وتعزيز الدعم المؤسسي لها؛

١٣ - تطلب إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا أن تدرج في برامجها على الصعيد الوطني والإقليمي أنشطة من شأنها تعزيز التعاون الإقليمي، كل في مجال اختصاصها، وأن تسهل تحقيق أهداف المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية؛

١٤ - تهيب بوكالات الأمم المتحدة أن تكثف تنسيق برامجها الإقليمية في أفريقيا لكي يتسنى إقامة صلات متبادلة بينها، وأن تضمن المواءمة بين برامجها وبرامج المنظمات الاقتصادية الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية؛

١٥ - تؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير مناسبة لكفالة التنفيذ الفعال لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(٤)، ولا سيما فيما يتعلق بما يلي: (أ) الإصلاحات الاقتصادية، بما فيها التعبئة الفعالة والاستخدام الكفء للموارد المحلية؛ (ب) تشجيع القطاع الخاص والاستثمار المباشر الأجنبي؛ (ج) توسيع نطاق العملية الديمقراطية وتوطيد أركان المجتمع المدني؛ (د) البيئة والتنمية؛ (هـ) تدفقات الموارد؛ (و) حل مشكلة ديون أفريقيا؛ (ز) تيسير التجارة والوصول إلى الأسواق؛ (ح) تنوع

الاقتصادات الأفريقية؛ (ط) تحسين البنية الأساسية المادية والمؤسسية، والتنمية الاجتماعية، وتنمية الموارد البشرية؛ (ي) دور المرأة في التنمية؛

١٦ - تحث جميع الدول والمنظمات الدولية دون الإقليمية على أن تعمل بنشاط على تنفيذ توصيات لجنة الجمعية العامة الجامعة المخصصة لإجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، حسبما اعتمدهت الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين؛

١٧ - تدعو الأمين العام إلى كفالة إشراك منظمة الوحدة الأفريقية بشكل وثيق في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات وما بعدها، بما في ذلك إجراء الاستعراض النهائي لتنفيذه في عام ٢٠٠٢، وفي متابعة ذلك البرنامج وتقييمه؛

١٨ - تهيب بالأمين العام أن يضع استراتيجيات جديدة فعالة لتنفيذ توصيات اجتماع أمانتي منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة الذي عُقد في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/ مايو ١٩٩٨؛

١٩ - تهيب بالأجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تعمل على كفالة التمثيل الفعال العادل المنتصف لأفريقيا في المستويات العليا ومستويات السياسة العامة في مقر كل منها وفي عملياتها الميدانية الإقليمية؛

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٨١

٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨